

والحسب وحده .. هيام وخيال ..
واذن .. فلا تتم القدوة الا بالاتباع .. وان كان فيه الضياع!
(قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) .
وعلى هذه الفدائية رباهم صلى الله عليه وسلم .. فصاغ
الجندى المثالى المسبوك بقانون الاسلام لا ينفصل عنه .. وهو
اذ يدافع عن نفسه فانما — وفى نفس اللحظة — يدافع عنها :
و (هذا هو الرجل الالهى الذى :
لا يتنقى .. لأنه الحق .
ولا ينحرف .. لأنه العدل .
ولا يخاف .. لأنه البأس .
ولا يضعف لأنه القوة .
ولا يحيف لأنه الانصاف .
ولو تعلق به أهل الأرض جميعا لمشى بهم مطمئنا .
لأنه فى نفسه كقطعة من نظام السماء الذى يجذب الأرض
فى فضاءها .
وهذا هو الرجل الذى يتعرف به الناس معانى الاصطلاحات
النفسية القوية .
كالشهادة والنجدة . والصدق والاخلاص والايثار . وما اليها
من سائر المفردات التى يتألف منها معجم الفضيلة .